فنون

إعداد/جلال أحمد سعيد

تلفزيون افغاني يخطط لتنظيم مسابقة لعرض الأزياء

كابول / 14 أكتوبر / رويترز:
بعد ان ملت من صورة افغانستان كدولة تعيش صراعا مزمنا ولها تاريخ من قمع المرأة تخطط اراش شيناسا لاطلاق مسابقة لعرض الازياء لابراز «جوانب الجمال الخفية» في هذه الدولة الواقعة بوسط اسيا.
ومنذ الاعلان عن خطة تنظيم المسابقة قبل اسبوع سارع نحو 2000 شاب وفتاة للمشاركة في مسابقة «افغان موديل» Afghan Model التي تنظمها قناة (ايمروز Emrooz (TV التلفزيونية الخاصة.
وقالت شيناسا ان كبرى الشركات العاملة في افغانستان عرضت رعاية البرنامج وهو الاول من نوعه في افغانستان.
وهذا النوع من المسابقات اصبح شائعا في العديد من الدول في شتى انحاء العالم. ولكن هذا تطور غير مألوف في افغانستان حيث لا تزال العديد من النساء -- بعد اكثر من سبع سنوات على سقوط نظام طالبان المتشدد - في هذه الدولة شديدة المحافظة يرتدين البرقع الذي يغطي كامل الجسم.
وتقول شيناسا (24 عاما) التي تكشف وجهها "هدفي الرئيسي هو اظهار الجوانب الجميلة الخفية لدى الشباب الافغاني ومن خلال قناة (ايمروز) احاول فقط ابراز ذلك."
وقالت شيناسا التي تدرس الطب بالجامعة وعملت بالاعلام منذ عدة سنوات ان العارضين الطموحين سيتم اختيارهم بواسطة سلسلة من المسابقات يشرف عليها حكام افغان ليست لديهم الخبرة في مجال عروض الازياء.
وتضم لجنة الحكام شخصا نصب نفسه بطلا للياقة البدنية ومصمم ازياء وفنانا سينمائيا.
وسيحدد المتسابقون لانفسهم ما سيرتدونه من ملابس تستوحي تصميماتها من الانماط الاوروبية الى الاسيوية الى الامريكية او الافغانية. وستختار (ايمروز) اطقما موحدة في الجولة النهائية التي سيشارك بها ستة عارضون.
وسيحصل المؤهلون الستة للجولة النهائية على فرصة الظهور في اعلانات تلفزيونية والتي انتشرت في افغانستان منذ سقوط نظام طالبان الذي كان يحظر مشاهدة التلفزيون من بين العديد من القيود.
وتبث الان اثنتا عشرة محطة خاصة وقناة حكومية واحدة في العاصمة ولكنها جميعا تتم متابعتها بواسطة رقباء الحكومة.
وقالت شيناسا انه سيتم الحكم على المتسابقين من خلال مظهرهم ولياقتهم وسلوكهم.

افغانيان يتابعان مسلسلا في التلفزيون بالعاصمة كابول (رويترز)

فن تشكيلي

الفنان علي الذرحاني .. الحياة والإبداع

علي الذرحاني.. فنان تشكيلي يمني مبدع التقيت به قبل خمسة عشر سنة في صحيفة (١٤أكتوبر) عرض علي عدد من لوحاته الفنية الرائعة.
استشعرت بداخلي جمالاً التقطته من لوحاته المعبرة عن تاريخ اليمن وحضارته القديمة والحديثة.
والفنان التشكيلي علي الذرحاني فنان شعاره «الفن لا يعيش إلا في الحرية» وقد استطاع هذا الفنان أن يصل بإنتاجه الفني إلى المستوى الأكاديمي في علم فنون الرسم والزخرفة والنحت.
والفنان التشكيلي علي الذرحاني يتمتع بالقدرة في الوقوف على العلاقات التي تبزغ في الواقع من حوله مهما كانت تلك العلاقات دقيقة ومستخفية، وهو لا يختار موضوعاته وإبداعاته بل هي التي تختاره وتناديه، لكي يفصح عن أسرارها آلمكنونة لثقتها في حسن تعبيره وأدائه. وبساطته، تلك البساطة آلتي تجعلها تختار ريشته والوانه، فالفنان علي الذرحاني فنان يتميز بالبساطة والدقة من اختيار موضوعاته التي يأخذها من التاريخ والتراث والطبيعة اليمنية والأحياء الشعبية، وقد تعلم منذ نعومة أظفاره أبجديات التشكيل، وامتلاك نعمة الإتقان، وحب المغامرة والسفاري، والترحال في شتى بقاع العالم .. ومن هذا المنطلق بدأ الفنان التشكيلي علي الذرحاني تجربته الفنية، والذي حاول من خلالها تهيئة المناخ المحفز على التأمل آلذي يستعذبه، فإذا رسم مرة، فهو يتأمل عشر.. والقدرة على التأمل في الطبيعة، واستخلاص القيم الجمالية التي تغمرها، أمر بالغ الأهمية ليس في تكوين الذوق العام فقط، وإنما أيضا تسهم هذه القدرة من فهم القوانين التي تحكم أشياء الطبيعة وتكسبها جمالها الذاتي - والقراءة والتفكير بالمستقبل، والبناء وهو دائم آلبحث عمن يشاركهم أفكاره وعالمه الخاص، أيضاً يستكمل ذاته من خلالهم أما دوافعه للاستغراق في النشاط والجمل والإتقان، والإبداع فأشد وتستمر لفترات طويلة، مؤكدة فرديته وتميزه الدائمين في التعليم والإبداع،فهو لديه عقل حساس واع، لديه فهم عميق للطريقة التي تعمل بها الأشياء في المكان والزمان، فهو قادر على اختيار العناصر المناسبة لكيانه والتفاعل معها.

د. زينب حزام

مبدأ التجريب

بعد عودته من القاهرة عاش فترة تأمل واجترار لكل التجارب والخواطر، والأحلام الفنية القديمة والجديدة .. عمد على تقليب أرشيف خبراته وتجاربه قبل أن يقدم على إنتاجه الجديد.
وقد أسفرت عملية التأمل هذه، عن مرحلة جديدة تماماً في إنتاج الفنان، المرحلة المعاصرة التي تجد قبولاً عند النقاد والجمهور في آن واحد.
كان هدفه الأساسي الوصول إلى وجدان الجمهور اليمني خاصة والجماهير العربية عامة، وذلك من خلال معارضه الشخصية التي قدمها في الإسكندرية والقاهرة وحصل على العديد من الجوائز التقدير في معارضه الشخصية والرسمية التي أقيمت في المهرجانات الثقافية في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.
تأمل الفنان التشكيلي علي الذرحاني أفكاره ولوحاته التي قدمها في هذه المعارض وخاصة لوحته التي تحمل عنوان «حضارتنا» والتي تعد من أهم لوحاته المشهورة والتي المعبرة عن تاريخ الحضارة اليمنية القديمة، فقد جاءت هذه اللوحة حاملة لمعالم الفن الحميري نابضة بالأحلام، مختلطة بخلاصة الإنجازات التي حققها في القاهرة والإسكندرية وصنعاء وعدن، مستفيداً من تجاربه الفنية والتكنيكية التي مارسها قبل سفره إلى القاهرة .. وتشهد أعمال الفنان التشكيلي علي الذرحاني على براعته كفنان، حيث تتميز أعماله ببنائية نحتية صارمة، ورمزية مبسطة، من منظومة تحقق التعادلية بين الشكل والمضمون وتتحكم في الوعي. وتكبح جماح العواطف، فالعواصف الجامحة لا يمكن أن تخلف عملاً فنياً متكاملاً لأنها تقف عثرة في سبيل التأمل الذي يستلزمه الخلق الفني، هذا لا يعني بطبيعة الحال أن تكون العواطف هادئة أو فاترة أو متهافتة، والمراد هو التوازن بين الوعي والعاطفة.
وهذا ما يميز الفنان علي الذرحاني، ويمكنه من التعبير عما يريد بأقل مايمكن من الجمل التشكيلية دون الأخلال بالمعنى العام، فهو يملي على ريشته ما في قلبه من الخفاق بإرشاد من عقله الواعي ففي لوحته الفنية الرائعة «حضارتنا» يتضح فهم الفنان علي الذرحاني للتاريخ اليمني القديم وتراثه الفني من زخارف ونقوش، فتلك اللوحة قد أوحت له بكينونتها الجديدة، فنحتها بريشته على النحو، الذي تتجلى فيه حضارتنا اليمنية القديمة والتي تعكس لنا صور الحكمة والديانات التي كان يعتنقها قدماء اليمن، ويؤكد هذا ذكاء الفنان باستخدام اللون الأزرق الفاتح التي سيطر على اللوحة وأضاف اليها مسحة من الوقار والحكمة وأزدهار حضارتنا اليمنية القديمة.
هناك العديد من الوحات الفنية التي قدمها الفنان التشكيلي اليمني علي الذرحاني، وهي دليل على براعة الفنان من تملك أدوات ومفردات المعرفة، واللغة التشكيلية التي مست أوتار قلبه وعقله في آن واحد .. لنعد سريعاً إلى المقالات الفنية والأدبية التي كتبها الفنان التشكيلي علي الذرحاني على صفحات الصحف والمجلات اليمنية المحلية في سماء الأدب والصحافة الأدبية، ونزل إلى رحاب المقالة الصحفية، محتفظاً بريشته كفنان تشكيلي.
وأخذ الفنان التشكيلي علي الذرحاني ينفض ما يمور في صورة من مشاعر أحتفظ بها من نثره والفاظه الموسيقية وقدمها لنا على صحيفة (14 أكتوبر) وصحيفة (الأيام) وغيرها من الصحف المحلية، ليبرز لنا هموم المثقف اليمني، والتي تعرقل عمله الإبداعي وهنا أشير إلى الجمل آلموسيقية الأدبية، في مجمل مقالاته التي تحمل «الصخب والعنف».
لقد جعل الفنان التشكيلي علي الذرحاني ريشته وقلمه رسالة نبيلة تحمل هموم المثقف اليمني ورسالة الفن التشكيلي لعامة الجماهير البسيطة، حيث نجد أن فنه التشكيلي يتميز بالبساطة والتفاتة عميقة إلى التاريخ والطبيعة اليمنية، وقد جاءت لوحته عن التراث وشجرة البن التي أرتبطت بالتاريخ اليمني أرتباطاً وثيقاً، كما عبر في لوحاته عن شجر النخيل والفراش الأصفر وعودة الراعي وشجرة الليمون وأغنية الفلاحة اليمنية، والقرية اليمنية وحدائق التفاح الأخضر والعنب تنطق كلها باحتضان وجدانه لهذه العناصر والقسمات على لوحته المشهورة الطبيعة في الريف اليمني، وانحنائه الإنساني عل الذي طحنته ظروف الحياة القاسية وعذبته معاناته الطويلة من رحلة الحياة وشظف العيش.
أن الدارس للعمل الفني التشكيلي للفنان والدارس لقلمه الصحفي يجد دعوة هذا الفنان والصحفي الذي أحسن اختياره لمفرداته والإيقاع الموسيقي لوجدانه، والقدرة الفذة على التصوير والتجسيد وتحويل المعنويات إلى محسوسات لها صوت وملمس ورائحة ولها أيضاً خيال محلق بلامحدود،وفيها أيضاً هذا التأثر الواضح الذي ربط الفن التشكيلي بالقلم الصحفي. فجاءت عباراته تمتلك أشواق الرغبة العارمة من امتلاك الجمال والشوق الحميم لعناصر الحياة.

مسرح

الفنان منصور أغبري مخرج سينمائي مع وقف التنفيذ

الفنان المسرحي المتألق(منصور أغبري) فنان عطاءات فنية رائعة في مجال المسرح والتلفزيون وكان شعلة نشاط ضمن أقرانه من عشاق هذا المجال وحقق من خلال تلك الأعمال نجاحات شهد له الكل بذلك..

الطيب فضل عقلان

إنه مدمن حب هذا المجال من خلال كثير من الفرق المسرحية في بلادنا بالذات (فرقة المصافي) اعرق الفرق في بلادنا التي ضمت نجوماً لا يمكن لنا أن ننساهم. وحتى يصقل موهبته بالدراسة العلمية كان أحد المبتعثين إلى الاتحاد السوفيتي لدراسة الإخراج المسرحي وبحكم العدد الكبير من المبدعين الذين رافقوه في هذه البعثة وبالذات(تخصص إخراج) أصر- وكله ثقة بالنفس أن يخوض مجالاً جديداً كانت وما زالت بلادنا في أمس الحاجة اليه.ألا وهو الإخراج السينمائي وكانت العقبة أمامه أن هذا التخصص كلفته باهظة الثمن إذ أن المقرر لهذا التخصص يمكن أن يغطي دراسة أربعة مخرجين في مجال الإخراج المسرحي..لكنه تحدى كل الظروف واقنع الأكاديمية بقدرته على النجآح في هذا المجال وأصر متحدياً أن اختباره اقنعهم بل وابهرهم فكان له ما اراد حيث تخصص في مجال الإخراج السينمائي واثبت كفاءته وجعل القائمين يحترمونه ويقدمون له كل الإمكانيات حتى ينجح لإنه كان مؤهلاً للنجاح وحقق في هذا الجانب عدداً من الأفلام القصيرة بل وكان فيلم التخرج قمة في الإبداع حيث استخدم كل التقنيات الحديثة في مجال السينما..حتى كانت القناعات من الجميع أن يبقى هناك ويعمل في مجال الإخراج السينمائي،لكن الولاء وحب الوطن كان الهاجس الأكبر ورغبة العودة كانت الأقوى حتى يشارك بفعالية في صنع(السينما اليمنية)وعاد رغم الظروف السياسية القاسية التي كانت بلادنا تعيشها وحاول جاهداً أن يعمل شيئاً إلا أن الواقع كان جداراً صلباً أمام طموحه وأماله رغم إنه اليمني الوحيد المتخصص في هذا المجال وكان لنا الاستفادة منه ومن موهبته ومن تحصيله العلمي المميز.وللأسف الشديد أصر من بيده الأمر والنهي أن يحبطه ويجعله (يقضم أظفاره).
أحلام رائعة عاشها وطموحات شبابية صادقة كانت تزحف خجلى أمامه، فبكى بحسرة..بكاء الرجال المبدعين القادرين على العطاء. وواقع رديء يضحك ويسخر من كل مبدع.
ما علينا والسياسة ما علينا والصراعات المريضة التي يعيشها مدعو الوطنية والإخلاص للوطن، (منصور أغبري)قادر فني متأهل قادر على تقديم الجميل لهذا الوطن..دول العالم تتباهى بمبدعيها ونحن لا نهتم بهم .
السينما وجه مشرق للعطاء الإنساني الجميل..نحتاج للفيلم الوثائقي..نحتاج للفيلم الروائي..نحتاج لحركة سينمائية تضاف للحركة الفنية في بلادنا..لماذا لا نهتم بذلك؟لماذا نعطل مواهب تحب وتخلص لهذا الوطن لنرسم صورة مشرقة لحياتنا الجميلة؟
(منصور أغبري)مثله مثل غيره من المبدعين الذين همشتهم الظروف والمراهقات السياسية المريضة،من يجلس معه ويناقشه سيلمس مدى الرغبة القوية في نفسه في الإبداع، كان حركة نشاط في مجال المسرح وكان حالماً بخلق سينما يمنية..(كان وكان)..واليوم يندب حظه ويندم على تحصيله العلمي وفوق هذا وذاك لم نلمس أدنى اهتمام أو رعاية له،كأن لسان حالهم يقول(نحن ضد الإبداع). ولا أظن أن(منصور)سيذعن لهم لأنه فنان ومبدع سيصمد وسيعمل جاهداً لأن تكون له بصمة في مجال الإخراج السينمائي مثلما كانت وما زالت بصمته في المجال المسرحي جميلة.كما أتمنى من (القطاع الخاص)أن يهتم به ولو وعلى أقل تقدير شراء(كاميرا سينمائية)حتى يمارس عشقه وحبه لهذا المجال(الذي نحتاجه جميعاً) أعطوه الفرصة.امنحوه الأمل حتى يحقق ما في نفسه من إبداع ويحقق للوطن مجالا نحن في أمس الحاجة اليه..حاولوا إلغاء(الإحباط)لنفوس المبدعين،السينما هي الفن السابع ولكنكم حطمتم الستة الأخرى وظل الفن عندنا(عود وطبلة)وصوت (ينهق).
أنتم بهكذا تصرف لا تلغون(منصور)أو غيره من المبدعين بل تلغون الحركة الفنية في مختلف الإبداعات الإنسانية.
ونحن بقدر احتياجاتنا(للقوت)المغمس بالغلاء نحتاج أيضاً للموسيقى والمسرح والسينما.فهي غذاء للروح وبهجة للنفس وفرحة للقلوب.فهل تدركون ذلك ياساستنا الأفاضل؟..(أظن تدركون)..
واتمنى من الله أن يثبت هذا الظن..

همسة

أبـاركُ في الناس أهـلَ الطموح ومَـن يستلذُّ ركـوبَ الخطر
وألعـنُ مَـن لا يماشي الـزمـانَ، ويقنع بالعيش عيشَ الحجَر
فلا الأفق يحتضن ميتَ الطيور ولا النحل يلثم ميت الزهر
وناجي الحياةَ وأشواقها وفتنةَ هذا الوجود الأغرّ

أبو القاسم الشابي

الفنانة اللبنانية ألين خلف : نجوميتي لم تتراجع

بيروت / متابعات :
ألين خلف ردت عن سؤال حول تراجع نجوميتها عقب إعلان انفصالها عن لامارا بعكس ما حدث مع نانسي عجرم التي تزداد نجوميتها سطوعاً وتألقاً.
وقالت إلين خلف : «أنا لم أتراجع ولم أفشل ولم أغن أغنية لم تنجح بل على العكس تماماً مازالت نجوميتي كما هي وما زال حضوري موجوداً، والأهم أن وجودي هو ثمرة مجهودي ومالي إذ أنني المنفذة والمنتجة لنفسي لكن الحرب أثرت عليّ فقررت التريث قليلاً كي لا أضيع ما أملك من المال».
وأضافت : «أنا لا أستطيع أن أنكر أن جيجي لامارا قد ساهم في بناء شخصيتي الفنية، فنحن ولدنا معاً، وقد ترك فراغاً عندما انفصلنا بالتأكيد، فهو بإدارته ماهر وذكي ولا يمكن مقارنته بأحد، لكن ليس عيباً أن ننفصل فربما الاتفاق الذي كان لم يعد موجوداً، وبالتالي كان الفراق، وهذا يحصل مع الجميع وفي كافة الميادين، وهو ما سوف يحدث بكل تأكيد مع المطربة نانسي عجرم التي يتولى إدارة شؤونها الفنية إن آجلاً أم عاجلاً لأن هذا هو حال الدنيا».

سينمائيات

عودة "السفاح" بعد "الدادة دودي"

الفنان هاني سلامة

القاهرة / متابعات :
استأنف المخرج سعد هنداوي تصوير الفيلم الجديد «السفاح» بعد توقف دام شهرين، والذي يلعب بطولته الفنان الشاب هاني سلامة.
توقف الفيلم جاء نتيجة انشغال شركة «ميلودي بكتشرز» بفيلم «الدادة دودي» الذي يعرض حاليا، ونفى هنداوي أن يكون التوقف بسبب أزمة مالية كما قال البعض، حسب صحيفة «المصري اليوم».
وانتهز مخرج الفيلم فترة التوقف في معاينة أماكن التصوير الخارجي التي وقع الاختيار عليها قبل فترة التوقف، كما تم الاتفاق مع أحد المكاتب المتخصصة في فرنسا للاستعانة بفريق عمل لتنفيذ مشاهد المطاردات، التي تمثل جزءا كبيرا من الفيلم. يذكر أن فيلم «السفاح» قصة للفنان خالد الصاوي، الذي يشارك في بطولته أيضا بجانب هاني سلامة ونيكول سابا وسوسن بدر.

تامر حسني في ورشة عمل لتنفيذ أغاني «عمر وسلمى 2»

الفنان الشاب تامر حسني

القاهرة / متابعات :
ينشغل الفنان الشاب تامر حسني بجلسات عمل مكثفة مع الموزع الموسيقي تميم للعمل على أغنيات الجزء الثاني من فيلم «عمر وسلمى»، الذي يلعب بطولته حسني مع مي عز الدين.
قال تميم في تصريح خاص لموقع FilFan.com: "أقيم ورشة عمل مغلقة مع الفنان تامر حسني للانتهاء من تنفيذ أربع أغاني سيتم تقديمها في فيلم الجزء الثاني من فيلم "عمر وسلمى"، ولا نزال نعمل على التوصل للشكل النهائي لها".
وأضاف: "يحرص تامر على الوجود الدائم معي أثناء تنفيذ الأغاني ليتم الاتفاق على الشكل النهائي الذي يرضينا معا".
وأشار الموزع الموسيقي إلى أن نفس الورشة ستستمر بعد الانتهاء من أغاني الفيلم، حيث يبدأ العمل على أغاني الألبوم الجديد لتامر". يذكر أن تميم قام بتوزيع ست أغنيات في الألبوم الأخير لتامر حسني "قرب كمان"، الذي طرح قبل عشرة أشهر.